



دعا الرئيس الأمريكي والروسي إلى "وقف فوري للعنف" في سوريا، وأوضح بوتين إثر لقائه أوباما في لوس كابس بالמקسيك على هامش قمة دول مجموعة العشرين، أنه وأوباما سيواصلان مباحثاتهم، وأنهما تعهدوا بالتعاون مع أطراف دولية أخرى لإيجاد حل للأزمة السورية.

كما أعلن أنه توصل إلى "نقط تفاهم عدة" مع نظيره الأمريكي باراك أوباما حول كيفية معالجة الأزمة السورية.

من جهته قال أوباما إنه اتفق مع بوتين على ضرورة العمل مع جميع الأطراف المعنية بالأزمة السورية من أجل منع وقوع حرب أهلية والتوصيل إلى تسوية سياسية.

وأضاف "لقد بحثنا الوضع في سوريا، واتفقنا على ضرورة تراجع العنف هناك، وإيجاد عملية سياسية لمنع حدوث حرب أهلية وأعمال قتل مريرة كذلك التي شهدناها في الأسابيع الماضية، وتعهدنا بالعمل مع أطراف دولية أخرى بضمنهم الأمم المتحدة وكوفي عنان وجميع الأطراف المعنية من أجل التوصل إلى حل لهذه المشكلة".

مود يقدم تقريره اليوم إلى مجلس الأمن

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن الجنرال روبرت مود رئيس بعثة مراقبين للأمم المتحدة في سوريا سيتحدث إلى مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الوزارة برنار فاليلرو إن مود سيتحدث لمجلس الأمن بعد تعليق مهمة المراقبين حيث سيدرس المجلس النتائج التي يجب استخلاصها. وذكر فاليلرو أن فرنسا التي تشغّل مقعدا دائما في مجلس الأمن تطلب أن تصبح خطة موفد

الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان ملزمة بقرار تحت الفصل السابع الذي ينص على عقوبات وإمكانية اللجوء إلى القوة.

الصين بدورها أبدت قلقها من أنباء تعليق نشاط المراقبين

هذا ويتجوّه وفد من الجامعة العربية إلى موسكو في وقت لاحق الثلاثاء للتشاور حول تطورات الأوضاع في سوريا. وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، دعا إلى نشر قوة لحفظ السلام في سوريا لفرض وقف لإطلاق النار، كما حث الولايات المتحدة وروسيا خلال زيارة لقبرص على إيجاد أرضية مشتركة بشأن السبل الضرورية لإنها العنة في سوريا.

وقال العربي "عندما يكون هناك طرفان يقتلان لا يجب أن نكتفي بإرسال بعثة للمراقبة وحسب، بل نحتاج لمن يستطيع تثبيت وقف إطلاق النار. وأضاف أعتقد أن لديكم خبرة كما أنها في مصر لنا خبرة في ذلك من خلال بعثة حفظ السلام في سيناء عام ستة وخمسين.

واذ أكد أن ما يجري في سوريا شأن داخلي، شدد على أن حلّه يتطلب دعماً خارجياً، لافتاً إلى أن العلاقات بين روسيا وقبرص قد تساعدها إلا أن الاجتماع بين الولايات المتحدة وروسيا في المكسيك سيكون الحدث الأبرز في هذا الصدد.

المصادر: